

في الصباح استمع (ليبل) إلى صوت العصافير، بعدها سمع صوت الضجيج لأحد الرعيان يسوق الغنم بالقرب من المنزل، بالإضافة لصوت المطرق في المنزل المجاور، انتبه فجأة إلى أن (حميدة) كانت تتأمله وقتها، فأخبرها أن أسلم سيعود في محاولة منه لمواساتها، وقرر الذهاب للبحث عنه في شوارع المدينة، حتى وجده وهو يناديه ويأمره بالقفز معه فوق سور أحد المنازل وأوضح له بعدها أن الحراس يلاحقونه، وهنا خرج صاحب المنزل يحمل سوط محاولاً الإمساك بهم لكنهم هربوا منه ومن الحرس حتى عادوا إلى المنزل، وحاول أسلم شرح ما جرى له أثناء لقاء السندباد لمعرفة متى يستطيع التحدث، وأنه أخبره بأن ذلك بعد انتهاء سبعة أيام، ولما حاول الذهاب للقصر لإخبار والده لحق به الحرس في محاولة لقتله، بعد أن حكى لهم ذلك حاول الثلاثة البحث عن طريقة لدخول القصر، لكن السيدة (يعقوب) أيقظت (ليبل) من النوم.